اتهمت المغرب تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وحلفائه، بالعمل على "استهداف استقرار المغرب"، خاصة وأن المجندين الذين تستقطبهم القاعدة يتم توجيههم للعودة لتنفيذ "عمليات إرهابية".

وبحسب بلاغ لوزارة الداخلية، فإن التحريات الأمنية التي قامت بها المصالح المختصة أشارت إلى أن بعض الشباب المغربي يقصد معسكرات التدريب العسكري التابع لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وتشير آخر الإحصائيات إلى أن 28 مغربيا التحقوا في منطقة الساحل بمعسكرات القاعدة، عن طريق المرور عبر ليبيا أو موريتانيا, وفقا لرويترز.

وأظهرت الأبحاث الأمنية أن المجندين، في شمال مالي من المغاربة، ساهموا في "عمليات عسكرية ضد الحركة الوطنية من أجل تحرير أزواد", لـ "ضمان جاهزيتهم القتالية، تحسبا لأية مواجهة عسكرية مرتقبة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وحلفائه" في منطقة الساحل والصحراء في الجنوب الغربي للقارة الإفريقية.

ويقول المراقبون إن السلطات المغربية تستعمل أسلوب "الحرب الاستباقية" في مواجهة الإرهاب الذي لا يزال يشكل تهديدا لاستقرار الرباط.

وطالب تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب" القادة الأفارقة بالابتعاد عن سياسة التوجه إلى الحرب التي دعت اليها فرنسا، وهدد بقتل سبعة من رعايا فرنسا محتجزين رهائن وبالإضرار بمصالحها في الساحل التي لم يتم التعرض لها حتى الآن.

وقال زعيم تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب" أبو مصعب عبد الودود المعروف باسم عبد الملك دروكدل، بحسب شريط فيديو بث على مواقع إسلامية ونقلته وكالة فرانس برس: "إلى هولاند (فرنسوا) وبعض القادة الأفارقة المصطفين وراءه، إن أردتم السلم والأمن في بلادكم وبلاد الساحل وما جاورها، فإننا نرحب بذلك، وإن اردتموها حرباً، فسنلبي رغبتكم فيها وستكون الصحراء الكبرى مقبرة لجنودكم ومهلكة لاموالكم بأذن الله. سنخوضها حرباً مقدسة من أجل الإسلام ودفاعاً عن أرض المسلمين".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com